الرابع

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه **الرابع** قوله
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه **رواه** الشيخان عن انس وقيل قوله صلى الله
عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما ايدي
الناس يحبك الناس **رواه** ابن ماجه باسناد حسن
والحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في شعب الايمان
وغيرها عن سهل بن سعيد الساعدي رضي الله تعالى
عنه وحسنه النووي والعراقي والله اعلم **فايدة**

فايدة نفيسة

نفيسة ❖ وهي عزيزة النقل مع كونها مهمة
عظيمة الوقع كثيرة الجدوى والنفع والمقرر عند
ايمة الحديث انه لا تلازم بين المتن والسند فلا يلزم
من صحة احدهما او حسنه او ضعفه صحة الاخر
او حسنه او ضعفه **فقد** يصح السند او يحسن
لاستجماع شروطه من الاتصال والضبط والعدالة
دون المتن لشذوذ او علة فيه كحديث ادم الامانة
الى من ايتمنك ولا تخن من خانك فان اسناده في المستدرك
صحيح على شرط مسلم وقد اعله ابن القطان والبيهقي وابن
حزم وضعفه الشافعي واحمد وابو حاتم وكحديث

انتصار

انتصار الفرج عبادة فان اسناده حسن كما قاله الحافظ
ابن حجر وقد ضعفه الترمذي فلا منافاة بين صحة السند
وحسنه وتضعيفهم للمتن نعم الاصل الغالب انه اذا صح
السند او حسن او ضعف تبعه المتن فلا يعدل عنه الا لمقتضي
وقد صح المتن او يحسن مع ضعف السند كغالب احاديث
هذه السلسلة فانها دايرة بين الصحة والحسن مع
ضعف سندها على راي الجمهور وكالصحيح لغيره
والحسن لغيره كما علم ومن ثم ترى ابا داود كثيرا ما يسكت على
ما سنده ضعيف وترى الترمذي كثيرا ما يصحح او يحسن
ما ليس سنده كذلك نعم اذا لم يكن له الا سند واحد البته
ولا عاضد لزم من صحته او حسنه صحة السند او حسنه
البته **فعلم** انه لا ينافي عدم التلازم قولهم هذا حديث
صحيح او حسن لان مرادهم به اتصال سنده مع استكماله
ساير الاوصاف في الظاهر من حيث الجملة وهذا لا يلزم
الحكم بالصحة لكل فرد من اسانيد الحديث **فبان**
لك ان الحكم بصحة السند او حسنه ليس صريحا
في صحة المتن او حسنه بل هو ظاهر فيه وان الحكم بصحة المتن
او حسنه او علي من ذلك لانتفاء الاحتمال جنيد وان كان